الأنباء
لمشاهدة الصفحة PDF
الاثنين 31 يوليو 2017

أنباء سورية

المرصد: مقتل 85 شخصاً في الغارات الروسية خلال يوليو

فصائل من الشمال والجنوب تجتمع في إسطنبول وأخرى تندمج في «الفرقة الأولى مشاة»

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يلقي كلمة في عيد البحرية وتخلله استعراض القوة البحرية الممتدة من البلطيق الى سورية (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلنت فصائل في «جبهة ثوار سورية» التابعة للجيش السوري الحر، اندماجها عسكريا وإداريا وتنظيميا وتشكيل «الفرقة الأولى مشاة»، جنوبي سورية.

وجاء في البيان المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي ونقلته وكالة «سمارت»، أن «تجمع المشاة الأول» و«لواء الحق» و«ألوية الناصر صلاح الدين» و«تجمع توحيد الأمة» و«لواء الدبابات»، اندمجت تحت مسمى «الفرقة الأولى مشاة» ضمن «جبهة ثوار سورية».

وتتألف هيكلية التشكيل الجديد من قيادة عامة وكتيبة للإشارة ومكاتب للتسليح والإغاثة والطبية والإعلام، وآخر للتنظيم والإدارة المالية، وفق البيان.

وكان تجمع «ألوية العمري» قال أمس الأول، ان هناك خطوات تتبعها الفصائل لتلافي انقطاع الدعم، كتشكيل كيانات جديدة تضم عددا من فصائل سورية، بعد وضع أميركا شروطا لاستئناف دعمها لفصائل «الجبهة الجنوبية».

من جهة أخرى، أكد «فيلق الرحمن» التابع للجيش السوري الحر، انعقاد اجتماع في مدينة إسطنبول التركية، ضم ممثلين عن كافة فصائل «الحر» وكتائب إسلامية في سورية لبحث آخر التطورات السياسية.

وقال المتحدث باسم «الفيلق»، وائل علوان، في تصريح لوكالة «سمارت»، ان الاجتماع ضم فصائل «درع الفرات» و«الجبهة الجنوبية»، وأخرى عاملة في محافظات حمص وحماة والغوطة الشرقية، وحركة «أحرار الشام الإسلامية»، وأعضاء من الائتلاف الوطني والهيئة العليا للمفاوضات، وبعض الأشخاص المستقلين، رافضا الكشف عن تفاصيل الاجتماع.

سقوط المزيد من القتلى المدنيين بغارات التحالف في البوكمال وألغام «داعش» في الرقة

في غضون ذلك، وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل 85 شخصا على الأقل بينهم 22 طفلا و19 مواطنة خلال الفترة الممتدة بين الـ 30 من يونيو وحتى أمس، جراء الضربات الجوية الروسية.

وقال المرصد انه على الرغم من رعاية روسيا لعدة هدن في مناطق سورية الا ان غاراتها استمرت في ايقاع المزيد من الضحايا، ليرتفع عدد القتلى الذين سقطوا خلال 22 شهرا منذ بدء التدخل العسكري الروسي الى جانب النظام في الـ 30 من سبتمبر عام 2015، وحتى أمس الى 12477 مواطنا مدنيا ومقاتلا من المعارضة وباقي الفصائل، ممن قضوا في آلاف الضربات الجوية التي استهدفت عدة محافظات سورية.

وقال ان من بين هؤلاء 1308 أطفال دون سن الثامنة عشرة، و756 سيدة فوق سن الثامنة عشرة، و3258 رجلا وفتى، و3509 مقاتلين من المعارضة وباقي الفصائل، إضافة الى 3646 عنصرا من داعش.

ميدانيا، قال ناشطون، إن مقاتلين اثنين للجيش الحر قتلا، برصاص «جيش خالد بن الوليد» الذي بايع تنظيم داعش، على أطراف قرية غرب مدينة درعا.

وأفاد الناشطون، بأن عناصر من «جيش خالد» تسللوا إلى «كمائن» مقاتلي «جيش الثورة» التابع لـ «الحر»، على أطراف قرية جلين، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين، أسفر عن مقتل اثنين وانسحاب الآخرين.

الى الشرق من سورية قال ناشطون، إن ثلاثة مدنيين قتلوا وجرح آخرون، بقصف جوي يرجح أنه لطائرات التحالف الدولي على مدينة البوكمال، والخاضعة لسيطرة تنظيم داعش.

وأوضح الناشطون، أن القصف طال منازل المدنيين القريبة من دوار الشهداء خلف مشفى عائشة وقرب نادي البوكمال الرياضي، ما أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين بينهم امرأة وجرح آخرين.

في الرقة القريبة قال ناشطون، إن ثلاثة مدنيين قتلوا، جراء انفجار ألغام زرعها التنظيم في محيط مدينة الرقة. وأوضح الناشطون، أن القتلى بينهم طفلان، قتلوا جراء انفجار الألغام، خلال محاولتهم الخروج من أحياء المدينة الخاضعة لسيطرة التنظيم.

المعارضة ترفض تقسيمات إدارية تفرضها الميليشيات الكردية في مناطق سيطرتها

رفض «مجلس محافظة الرقة» التابع للحكومة المؤقتة المعارضة أمس، ضم منطقة تل أبيض إلى ما يسمى «إقليم الفرات» من خلال إعادة تقسيم مناطق النفوذ الواقعة تحت سيطرة الميليشيات الكردية التي تطلق على نفسها «الإدارة الذاتية» قبل يومين، في محافظات شمالي وشمالي شرقي سورية.

وسبق أن صادق المجلس التأسيسي لما يسمى «النظام الفيدرالي»، التابع لـ«الإدارة الذاتية»، يوم الجمعة الماضي، على إعادة تقسيم مناطق نفوذ الأخيرة في محافظات شمالي وشمالي شرقي سورية إلى ثلاث «فيدراليات» (أقاليم)، واعلن عن موعد اجراء انتخابات المجالس المحلية لهذه الاقاليم وقانون الانتخابات الخاص بذلك.

وأضاف رئيس مجلس المحافظة سعد الشويش، في تصريح نقلته وكالة «سمارت»، أنهم يرفضون هذا التقسيم وسيتوجهون إلى دول التحالف الدولي والأمم المتحدة لدعمهم، لافتا أنه في حال فشلت المساعي السياسية «سيضطرون» لحمل السلاح والدفاع عن مدنهم.

وأوضح «الشويش»، أن المدنيين في المنطقة لا يؤيدون قرار التقسيم، وأن نسبة المكون الكردي في محافظة الرقة لا تتجاوز الـ 15٪، ولكن يفرضون سيطرتهم بقوة السلاح، مبينا أن التقسيمات التي فرضتها «الإدارة الذاتية» قام به تنظيم داعش سابقا وأعاد تقسيم البلاد وضم مدن وقرى من خارج سورية.

وأشار«الشويش»، الى أن قوات التحالف الدولي ارتكبت «خطأ كبيرا» باعتمادها على «الإدارة الذاتية» في المنطقة، حيث طردت التطرف الديني بالإشارة لتنظيم «الدولة» واستبدلته «بتطرف عنصري».

مقتل مراسل «روسيا اليوم» في قصف «داعش» قرب «السخنة»

عواصم ـ وكالات: أعلن تلفزيون روسيا اليوم مقتل مراسله في قصف لداعش خلال تغطيته معارك منطقة السخنة في ريف حمص الشرقي. وقالت القناة على موقعها الإلكتروني: ان مراسلها في المنطقة الوسطة قتل أثناء مرافقته الإعلامية لعمليات جيش السوري ضد مسلحي تنظيم داعش في محيط بلدة السخنة.

وأضافت ان خالد الخطيب قتل اثر تعرضه لإصابة قاتلة جراء سقوط قذائف أطلقها مسلحو «داعش» على موقع لجيش النظام أثناء «تغطيته لمهمة ميدانية محفوفة بالمخاطر في قرية البغيلية في ريف حمص». وقالت ان مصورها معتز يعقوب الذي كان مرافقا للمراسل تعرض لإصابة خفيفة أيضا نتيجة سقوط القذائف.

تونس: العلاقات مع سورية «لم تنقطع أبدا»

تونس ـ د.ب.أ: كشف وزير خارجية تونس خميس الجهيناوي أمس عن أن قرار قطع العلاقات مع سورية الذي يعود لعام 2012، لم يتم تفعيله بعد كما تنص على ذلك القوانين الدولية.

وقال الجهيناوي، في تصريحات نقلتها وسائل اعلام محلية أمس، إن العلاقات الديبلوماسية مع سورية لم «تنقطع أبدا»، على الرغم من أن الرئيس السابق المنصف المرزوقي كان أعلن عن قطعها في 2012 دعما للاحتجاجات الشعبية المعارضة للنظام السوري. جاء القرار آنذاك ضمن موجة ثورات الربيع العربي التي اجتاحت المنطقة بدءا من تونس في 2011 حينما انتهت بسقوط حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي. وقال الجهيناوي إن الرئيس السابق المرزوقي أعلن عن قطع العلاقات من دون القيام بالإجراءات الرسمية لتفعيل هذا القرار وفق اتفاقية فيينا، والتي تقضي بضرورة إعلام منظمة الأمم المتحدة بذلك. وأضاف الوزير أن «العلاقات الديبلوماسية مع سورية اليوم ليست على مستوى السفراء لكنها على مستوى قنصلي».

أنباء لبنانية

صفقة حزب الله والنصرة تبدأ بتبادل الجثامين

مصادر لـ «الأنباء»: المعركة مع «داعش» إلى ما بعد «عيد الجيش»

بيروت ـ عمر حبنجر

سيارات تابعة لحزب الله تنقل جثث مقاتلي «النصرة» في اطار صفقة التبادل (محمود الطويل)

بدأ صباح امس الأحد تنفيذ المرحلة الأولى من صفقة التبادل بين حزب الله و«تحرير الشام» جبهة «النصرة» سابقا، برعاية مدير الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم.

وقد بوشر تجميع جثث مقاتلي «النصرة» تمهيدا لتسليمها الى الأمن العام، مقابل تسليم رفات عناصر حزب الله. ورحلت جثامين تسعة عناصر جهة النصرة الى بلدة اللبوة بسيارات الهيئة الصحية التابعة للحزب، حيث مقر اللواء التاسع في الجيش اللبناني، حيث جرى التبادل مع رفات عناصر الحزب وعددهم في هذه الدفعة تسعة.

إلى ذلك، فإن الترقب مستمر لتحديد ساعة صفر بدء تعامل الجيش اللبناني مع مجموعات داعش في جرود رأس بعلبك والقاع. والمرتبطة من حيث التوقيت مبدئيا باستكمال تنفيذ الاتفاق بين حزب الله والنصرة، وتاليا تسلم الجيش للجرود التي سيطر عليها الحزب من النصرة. إلى جانب تمرير احتفال الجيش بعيده السنوي الثاني والسبعين في الأول من اغسطس، والذي يتخلله تسليم السيوف الى 237 ضابطا متخرجا من المدرسة الحربية برعاية وحضور الرئيس ميشال عون وأركان الدولة وأعضاء السلك الديبلوماسي والملحقين العسكريين.

وذكرت مصادر متابعة لـ «الأنباء» ان قيادة الجيش تستكمل تجهيزاتها للمعركة مع داعش لتأتي سريعة وحاسمة، وبقدراتها الذاتية، تأكيدا للقدرة على تحمل المسؤولية الوطنية في الدفاع عن حدود لبنان وسيادته ولتجنب ما من شأنه تبرير تدخلات داعمة لغاية توظيفها سياسيا في الداخل والخارج.

جعجع يطلب طرح الإستراتيجية الدفاعية على مجلس الوزراء

أما الرحيل إلى ادلب فقد اعاقته ترتيبات لوجستية جديدة، تمثلت في كثرة النازحين والراغبين بتسجيل اسمائهم على لوائح العائدين. مع دخول الأمم المتحدة على الخط وكشفت مصادر أن اعدادهم تراوحت بين 8 و9 الاف، ما اعطى امير النصرة ابومالك التلة مواكبة آمنة، لكن رغم اعلانه الالتزام ببنود الاتفاق، فقد جاء كشفه عن خطف ثلاثة عناصر من حزب الله، ضلوا طريقهم خلال فترة الهدنة المستمرة، ليرتفع عدد اسرى الحزب الى ثمانية، مهددا بأن يدفع هؤلاء ثمن اي هجوم من جانب الحزب على نقطة تموضعه الاخيرة.

ويبدو ان الحزب رد عبر المفاوض اللبناني الرسمي، مطالبا بالإفراج عن الثلاثة الجدد بمعزل من الخمسة القدامى.

اللواء عباس ابراهيم المدير العام للأمن العام اكد من جهته ان المفاوضات تسير في الخط المرسوم.

أما الواقع السياسي فليس سهلا، كما يبدو، لأن تفرد حزب الله بقرار الحرب، لم يعد قابلا للصمت، وستكون هناك مطالبة في مجلس الوزراء المرتقب يوم الأربعاء بتخلي حزب الله عن السلاح لصالح الجيش اللبناني، بعدما أنجز عمله بإخراج جبهة النصرة من جرود عرسال، وهاهو الجيش يتحضر لإخراج داعش من جرود رأس بعلبك والقاع.

وطبعا هذا يتطلب التفاهم على استراتيجية دفاعية واضحة للدولة اللبنانية، سيطرحها بعض الوزراء على طاولة مجلس الوزراء، متسلحين بالمنطق، وبلائحة التحذيرات التي تلقاها الرئيس الحريري في واشنطن، ومن ممثلي الأمم المتحدة خصوصا.

في المقابل توقعت مصادر قريبة من أجواء حزب الله ان تثار في وجه رئيس الحكومة سعد الحريري قضية الخطاب السياسي الذي استخدم في معرض عرض وجهة نظر واشنطن، من دون اي استطراد من الجانب اللبناني!

لكن رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع يرى انه مادام حزب الله موجودا بالشكل الذي هو فيه، فإنه من سابع المستحيلات ان تقوم في لبنان دولة فعلية.

وأوضح في تصريح لـ «الحياة» امس انه لا يعتبر الخلاص من النصرة في جرود عرسال انتصارا، وان الهجوم عليها يأتي في سياق الحرب التي يخوضها الحزب في سورية للدفاع عن نظام بشار الأسد، مكررا القول: «ولا يوم قبلنا بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة» التي يطرحها الحزب، معتبرا انها معادلة ستنتهي بـ«جيش وشعب ومقاومات»..فإذا أراد السيد حسن نصرالله ان يهدي اللبنانيين «شغله بتحرز» فليهد سلاحه الى الجيش اللبناني ولينصرف الى العمل السياسي.

بيد ان نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أشار الى ان ما جرى في مواجهة التكفيريين هو أوضح تطبيق لمعادلة الشعب والجيش والمقاومة، وقال ان معركة جرود عرسال أنهت حلم إمارة النصرة من بوابة لبنان.

لكن التهدئة تبقى عنوان المرحلة اللبنانية الراهنة، وسيقال ان ما قيل في واشنطن استدعته الظروف، بينما المشكلة الاساسية تتمثل في العقوبات المالية والمصرفية الاميركية على لبنان، والتي أقرها الكونغرس مؤخرا، علما ان سفير لبنان السابق في واشنطن انطوان شديد أكد في حديث متلفز ان هذه العقوبات لن تطول الجيش اللبناني والمصارف، او الطائفة الشيعية ككل.

رئيس بلدية رأس بعلبك: الجيش وحده لتحرير جرودنا ولا دور لحزب الله

بيروت ـ زينة طبارة

رأى رئيس بلدية رأس بعلبك العميد الركن المتقاعد دريد رحال، أن معركة تحرير الجرود من المسلحين في هذه البلدة الحدودية لابد من حصولها، خصوصا ان الجيش قادر على حسم المعركة خلال أيام قليلة، على الرغم من التحصينات التي أقامها المسلحون على بعض التلال الاستراتيجية.

وأكد ان معنويات المسلحين سرعان ما ستبدأ في الانهيار مع بدء الجيش بهجومه، مؤكدا من جهة ثانية، ان نيران المعركة لن تمتد إلى داخل رأس بعلبك بسبب وجود نازحين سوريين فيها، ولأن المخيمات تخضع على مدار الساعة للمراقبة المشددة من قبل مخابرات الجيش والبلدية وحتى من الأهالي.

ولفت رحال في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن ما يُسمى «داعش» ليست لديه مؤهلات عسكرية وميدانية تخوله الصمود في وجه الجيش، وبالتالي من الحكمة والمنطق أن يتعظ داعش من سقوط النصرة في جرود عرسال، وأن يبادر قبل حلول ساعة الصفر، إلى تسليم مواقعه وسلاحه للجيش اللبناني، إضافة إلى تسليم الأسرى العسكريين لديه، متمنيا بالتالي أن يتلقفوا الفرصة لخروجهم من جرود رأس بعلبك، لأن البديل عن التفاوض والاستسلام هو موتهم وترك جثثهم وليمة للضباع والوحوش!

وردا على سؤال أكد رحال ان حزب الله لن يكون له أي دور في معركة جرود رأس بعلبك، وان الجيش ليس بحاجة اساسا لأي مساعدة من أي كان، فإمكاناته العسكرية والقتالية كبيرة جدا، ويتحضر بمعنويات عالية لخوض المعركة والانتصار فيها، مثنيا من جهة ثانية على ما فعله حزب الله في جرود عرسال.

واستدرك بالقول: «الجيش اللبناني هو صاحب القرار في معركة رأس بعلبك وله وحده الأمرة وحق النهي والفصل» وأن أهالي رأس بعلبك سيسيرون خلفه في هذه المعركة تقديرا لوفائه وتضحياته».